٥٥٧
الخميس
السنة الحادية عشرة
٢٧ / صفر / ١٤٣٧هـ
١٠ / ١٢ / ٢٠١٥م
نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
دار القرآن الكريم

التربية الإسلامية للأطفال

إعداد/منتظر السعدي

إنّ الاسلام وقادته الأكرمين، قد أكثروا من اهتماماتهم التربوية والتكريمية لأطفالهم وأطفال الأمة الاسلامية والإنسانية جمعاء، حرصاً منهم على سلامتهم الفكرية والعاطفية والجسدية والروحية.. وانتشالهم من الحضيض إلى سماء المجد والرقي والتكامل.. فهذا الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله ولعظم اهتمامه بهذا الموضوع الهام، وعلى الخصوص التربية الدينية نراه صلى الله عليه وآله يصل إلى درجة انّه يتبرأ من الآباء الذين يهملون القيام بذلك الواجب، ولم يقبل بانتسابهم له صلى الله عليه وآله والأحاديث الشريفة تؤكد ذلك.. فقد رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله انّه نظر إلى بعض الأطفال فقال: «ويلٌ لأولاد آخر الزمان من آبائهم! فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله من آبائهم المشركين؟ فقال: لا، من آبائهم المؤمنين، لا يعلّمونهم شيئاً من الفرائض.. وإذا تعلّم أولادهم منعوهم، ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا، فأنا منهم برئ وهم مني براء» (بحار الأنوار: ج١٤/ص٦). من هنا وجب على الآباء مراعاة هذه القضية المهمة، لهم ولأبنائهم.. فالطفل في ظل الاسلام الحقيقي، يتلقى دروس الفضيلة وحب الخير للجميع منذ الصغر، والإسلام يوجب على الوالدين أن يبذلا كل ألوان الحب والعطف والحنان لطفلهما، ويفهماه كيف يحب الآخرين.. لأنّ الطفل الذي لم ير هذه العواطف، لا يفهم معنًى للحب والحنان، ولا يدرك هذه الحقيقة الروحية أصلاً.. ففي ظلها فقط تكمن هداية أطفالنا الأعزاء إلى الصراط المستقيم، والحياة الطبيعية الهانئة والكريمة، وعند فقدانها فان مشاعرهم ستسير لا محالة نحو الانحراف، ويشعرون بالتشاؤم والتعقيد والاستياء.. وتشبّ في نفوسهم نيران العداوة والحقد والبغضاء.. وعلى ضوء ذلك كله كرّم الاسلام الأطفال واهتم بتربيتهم، وأشبع حاجاتهم بصورة متوازنة وحكيمة.. ويستطيع المربي أن يعزّز ذلك من خلال المواقف والأحداث التي يمر بها الأطفال.. ومنها زيارة الأئمة عليهم السلام وخاصة زيارة الامام الحسين عليه السلام!! وكذلك مجالس مآتم وولادات الأئمة عليهم السلام، ومجالس تلاوة القرآن الكريم.. فمع كل زيارةٍ يقرأها.. أو آية يتلوها..!! يستطيع أن يضيف شيئاً الى معلوماته.. أو مشاعره.. أو إيمانه.

بنك المعلومات

المشي صحة للبدن

اعداد/وحدة النشرات

لا شك أنّ أنواع الرياضة كثيرة وعديدة.. ومنها اليسير والعسير، والآمن والخطير..!! ولكن من بين كل أنواعها يؤكد الأطباء وخبراء الصحّة على أنّ رياضة المشي أفضلها وأسهلها وآمنها.. وتناسب جميع الأعمار تقريباً، وكلا الجنسين.. فبالإضافة إلى الفوائد الصحية لمزاولة المشي كرياضة، يعمل المشي على تحسين عناصر اللياقة البدنية لدى الإنسان، مما يشعره بأنّه الأفضل والأحسن.. ومن فوائده:

✿ **زيادة القوة العضلية:** يعمل على زيادة قدرة العضلات على بناء الألياف العضلية، وتحدّ من تعرضها للإصابة، ومن خلال بناء الألياف العضلية، فانّها تبقى أكثر صلابة وسمكاً في مساعدة العضلات للوقاية من الإصابات، وتعمل على أداء الأعمال اليومية بسهولة أكثر.

✿ **تحسين الجهاز الدوري والتنفسي:** يحرّك المشي العضلات الكبيرة مثل عضلات الرجلين والظهر والحوض واليدين، مما يتطلب من القلب دفع كميات كبيرة من الدم إلى هذه العضلات وبالعكس، لأداء عملها بإيقاعات منتظمة ومستمرة في رياضة المشي، وبذلك يكون له أثر في تقليل العبء الواقع على القلب، بالإضافة إلى ذلك فانّ المشي، يرفع من كفاءة القلب وعضلته في أداء عملها بدقة وكفاءة.

وللمشي أيضاً فوائد نفسية متعلقة بالعقل والروح، منها:

✿ **خفض الضغوط النفسية:** يساعد في إثارة الجسم على إفراز هرمون (اندورفين)، الذي يشبه كيميائياً مادة (المورفين)، الذي يجعل الإنسان يشعر بالراحة، ويساعد المشي الجسم على التخلّص من الضغوط اليومية، والتوتر والقلق والشعور بالسعادة والهدوء والراحة أثناء النوم ليلاً.

✿ **فهم الذات:** يحصل الإنسان على مفهوم الذات من الناحية الإيجابية، حيث يشعر بالسعادة والسرور والنظرة المتفائلة عن شخصيته وذاته. وأخيراً.. ومن خلال الفوائد الصحية للمشي كرياضة، واللّياقة البدنية والنفسية بصورة عامة..

بلاد الرافدين

إعداد / علي خلف

جمهوريّة العراق.. هي دولة عربية تقع غرب القارة الآسيوية، وهي تطلّ على الخليج العربيّ. تحد دولة العراق جنوباً دولتا الكويت والمملكة العربيّة السعوديّة، وشمالاً تحدّها دولة تركيا، وغرباً تحدّها دولتا سوريا والأردن، وشرقاً تحدّها دولة إيران.

يعتبر العراق من الدول الغنيّة بالموارد الطبيعيّة، والتي جذبت إليها أنظار ومطامع الكثير من دول الاستعمار.. ومن أهم موارده ومصادره الطبيعيّة غناه بالمعادن كالفوسفات، والزئبق، والكبريت، والحديد.. كما ويعتبر من أغنى الدول العربية بالنفط، حيث يقع ترتيبه في المرتبة الثالثة عشرة لإنتاج النفط من بين دول العالم. كما أنّه غنيّ بالأراضي الزراعيّة، والغاز الطبيعيّ أيضاً وهو بغناه بهذا الغاز الطبيعيّ يقع ترتيبه في المرتبة الثانية والثلاثين من بين دول العالم كلّه لإنتاج الغاز الطبيعي.

عاصمة دولة العراق (بغداد)، ومن أهم المدن الأخرى الكوفة، والبصرة، والموصل، وكركوك.. أمّا اللغة الرسمية فيها فهي اللغة العربية. والديانة الرسمية فيها فهو الدين الإسلامي، وفيها ديانات وطوائف أخرى كالمسيحيّة والصابئة وغيرهما..

سمّي العراق ببلاد الرافدين، والسبب في هذه التسمية قد يعود للاسم الإغريقيّ لبلاد العراق. وبلاد الرافدين في اللغة الإغريقية تعني (ميسوبوتيميا)، وهذه الكلمة في اللغة تعني (الأرض التي يوجد ويقع فيها أكثر من نهر)، وفي اللغة السريانيّة سمّي العراق بـ (بيت نهرين)، وعلى كل حال فإنّ كل التسميات لهذه الدولة كانت تتعلّق بـ(الرافدين)، والرافدان هما النهران المعروفان (نهرا دجلة والفرات)، ومما يجدر ذكره، أنّ (بلاد الرافدين) قديماً لم تكن تضم دولة العراق الحاليّة فقط، وإنّما تشمل بلاد العراق الحالية بالإضافة إلى شرق تركيا وجنوبها، وغرب دولة إيران، والشمال الشرقي لدولة سوريا، وقد قامت فيها حضارة من أهم حضارات العالم القديم والمعاصر.. ألا وهي الحضارة الآرامية والحضارة البابليّة، وتعتبر حضارة بلاد الرافدين هذه (أم الحضارات)، وذلك لأنّها الحضارة الفاصلة التي نقلت الإنسان من عصور قبل التاريخ إلى الحضارة الإنسانيّة المتحضرة، وفي العصر الإسلامي كان العراق مركزاً للحضارة العالمية.

الثقة بالنفس

حسن اللامي

القصد بثقة الانسان بنفسه: هو الإطمئنان بوجود الدافعية نحو الانجاز، أي الاقتدار الفعلي لا الشعور وحده.. وهذا التفسير أقرب معنى ولا يضر بالاعتقاد أبداً، وكم له من نظير في معرض آيات الذكر الحكيم التي ذكرت الكدح والسعي والتمحيص بلحاظ ايمان الانسان، بوجود تلك النعم في باطنه..!! أي نعمة وجود المهارات الحياتية المختلفة، سواء كانت مكتسبة أو وهبها له العزيز الوهاب.

أمّا الانجاز: فهو الهدف الذي يصحب المثابر والمجد.. الذي يسعى لتحقيق أهدافه كتحصيل الوظيفة أو الزواج المناسب أو المال الحلال.. فهو هدف بلحاظ الفعل المتحقق في حياتنا أي هو شرط وقوع المُنجز على أرض الواقع!! بمعنى أنّ الخروج بالهدف من صفحة الأوراق الى صفحة المثول الخارجي هو الانجاز.. هدف الطالب أن يصل الى النجاح.. هذا ما يضمره كهدف يتمناه وحلم قابع في أعماق نفسه، ولكن.. جَدّهُ واجتهادهُ هو الذي سيجعله يؤمن بتحقق ذلك الهدف والنجاح هو الانجاز..

فإذا تغلب الانسان على العقبات في بلوغ أهدافه، وتجاوز المحن والمشكلات.. ووصل الى ما يحلم به ومبتغاه، مهما كان ذلك الشيء ولو بشراء خاتم أو شراء بيت.. أو التخلص من عادة سيئة كالإقلاع عن التدخين!! أو التخلص من فوضوية الوقت، وتحقيق النجاح في ادارة الوقت.. هو انجاز يعمق ثقتنا بأنفسنا، وما حبانا الله به من قدرات، وهو نعم الدواء لفاقدي الثقة بالنفس..!! فإذا كنت تشعر بالإحباط من تجاوز عقبة ما، في بلوغ أهدافك الشخصية، وتراودك فكرة أنك فاشل.. جرّب أن تنجز شيئاً بسيطاً لتعمق ثقتك بنفسك..

- قم بتلاوة مجموعة أجزاء من القرآن الكريم.
- قم بحفظ مجموعة أحاديث شريفة.
- توجه لمساعدة أحد أرحامك أو أصدقائك في شيء هو يحتاج فيه للعون.
- توجه للاعتذار من شخص قد أسأت اليه.

عندها ستجد أنّ ثقتك بنفسك تعود اليك.. بكل بساطة الثقة بالنفس ترجع اليك إذا تفوقت بإنجاز أي عمل أنت سعيت لإنجازه ايماناً منك بقدراتك التي وهبها الله إياك.. عندها عليك أن تحمد الله كثيراً.

تعلم كيف تتخلص من العادات السيئة"!

الشيخ علي السعيدي

تحاول كلّ فلسفة أن تجعل قيمها عادات يتّصف بها المجتمع المحكوم من قبلها، الأمر الذي يؤدّي الى سهولة تقبّل كلّ ما يلقى إليه إذا أصبحت أصول تلك الفلسفة عادات حاكمة، وهذه الطريقة تسهّل عمل المربّي كثيراً، وتجعل عمله أكثر مرونة في إلقاء القيم التي يريد تثبيتها.. وأكد الإسلام على هذه الطريقة منذ الأزل فهو لم يستخدم هذه الطريقة لتثبيت القيم وتحويلها الى عادات.. بل عالج أولاً العادات السابقة، ومن ثمّ بذر القيم التي يريدها، واتّبع طريقة المراحل في قلع جذور العادات القديمة، فلو أخذنا مثلاً تحريم الخمر نجد في المرحلة الأولى بيّن للناس انّ فيه منافع وفيه إثماً ولكن الإثم أكبر، وفي المرحلة الثانية قلع جذور الخمر من الأساس بتشريع بند التحريم.. فهذه الطريقة أي طريقة المراحل في قلع العادات اتّبعها القرآن في كثير من المحرمات كالخمر والميسر والرق والربا.. وهذا لا يمنع أيضاً انّه اتّبع طريقة الاستئصال الفوري لبعض العادات السابقة، كالشرك ووأد البنات والعادات الخلقية الذميمة مثل الغيبة والغش وما شابه ذلك.. فالمرونة الكاملة في هذا الدين على استخدام الطرق التربوية المختلفة ساعدت بشكل كبير في تقبل مفرداته وقيمه من قبل مخاطبيه خصوصاً في العصر الأول.

أما خلق العادات فقد اتّبع الاسلام طريقة لغرس القيم بتحويلها من قيمة مطلقة الى عادة متجسّدة فقد حثّت الشريعة الاسلامية على الصلاة في سن الصغر كي يتعود الناشئ على ذلك بحيث تصبح الصلاة عادة وخُلقاً يتّصف به الطفل، حيث قال رسول اللهصلى الله عليه وآله: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر» (الخلاف: الطوسي: ج١ /ص٣٠٦).

فطريقة خلق العادات يجب الإلتفات اليها من قبل المسؤولين على الجانب التربوي واتّباعها في تطبيق مناهجهم.. ولكن يجب التنبّه أيضاً الى أنّ هذه الطريقة لا تخلو من مخاطر، وذلك عن طريق تحويل العادات الى أعمال في حياة الإنسان، خالية من المحتوى والمضمون..!! وهذا يتم عندما تكون العادات فارغة من النتائج والأهداف.. أمّا في حدث هام ومقدّس كزيارة الأربعين.. فعلينا أن نجني كلّ ثمار الخير والصلاح والفلاح.. من هذا السيل العرم.. الذي أمواجه زُرافات المؤمنين.. الزائرين.. المعزّين.

تأسيس أول موكب للإمام الحسين عليه السلام !

علي عبد الجواد

رُوي في كتاب كامل الزيارات لابن قولويه: حدَّثني أبو العبّاس الكوفيُّ، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن الخَيبريّ، عن موسى بن القاسم الحَضرميّ قال: قدم أبو عبدالله عليه السلام في أوّل ولاية أبي جعفر (الدوانيقي العباسي) فنزل النّجف، فقال: يا موسى اذهب إلى الطّريق الأعظم فقف على الطّريق فانظر.. فإنّه سَيأتيك رجلٌ من ناحية القادسيّة، فإذا دنا منك فقل له: ههنا رَجلٌ من وُلد رَسول الله يدعوك، فسيجيء معك..

قال: فذهبت حتّى قمتُ على الطَّريق والحرُّ شديد، فلم أزل قائماً حتّى كدتُ أعصي وأنصرف وأدَعه، إذ نظرتُ إلى شيءٍ يقبل شبه رَجل على بَعير، فلم أزل أنظر إليه حتّى دنا منّي، فقلت: يا هذا ههنا رجلٌ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك وقد وَصَفك لي، قال: اذهب بنا إليه..

قال: فجئت به حتّى أناخ بَعيره ناحيةً، قريباً من الخيمة، فدعا به فدخل الأعرابيُّ إليه ودنوتُ أنا فصرت إلى باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهما..

فقال أبو عبدالله عليه السلام: من أين قَدِمتَ؟ قال: من أقصى اليمن، قال: أنتَ من موضع كذا وكذا؟ قال: نعَم أنا من موضع كذا وكذا، قال: فبما جئتَ ههنا؟ قال: جئت زائراً للحسين عليه السلام، فقال أبو عبدالله عليه السلام: فجئتَ من غير حاجة ليس إلا للزّيارة؟ قال: جئتُ من غير حاجةٍ إلا أنْ أُصلّي عنده وأزوره فأُسلّم عليه وأرجعَ إلى أهلي، فقال أبو عبدالله عليه السلام: وما ترون في زيارته؟ قال: نَرى في زيارته البركة في أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا ومعايشنا وقضاء حوائجنا..

قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: أفلا أزيدك من فَضله فضلاً يا أخا اليمنيّ؟ قال: زدني يابن رسول الله..

قال: إنَّ زيارة الحسين عليه السلام تعدلُ حَجّةً مقبولة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فتعجّب من ذلك!! قال: إي والله وحَجَّتين مَبرورَتين متقبّلَتين زاكيتَين مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فتعجّب!! فلم يزل أبو عبدالله عليه السلام يزيد حتّى قال: ثلاثين حجّة مبرورةً متقبّلة زاكية مع رَسول الله صلى الله عليه وآله.

(كامل الزيارات لابن قولويه: ٣٠٤ب/٦٦/ح٩)

مأساة الامام الحسين عليه السلام

إن لمأساة الامام الحسين عليه السلام وقعاً متميزاً، سواء في حياة الأنبياء السلف، أو بالنسبة إلى خاتم الأنبياء وذريته.. ومقارنة إجمالية بين حالة الإمام عليه السلام في يوم عرفة (بدعائه) المتميّز، وبين حالته في يوم عاشوراء (بأحداثه) الثقيلة، تبيّن شيئاً من عظمة الكارثة، وكيف أنه عزّ على رب العالمين، أن يعامل أعرف أهل زمانه بالله عزّ وجلّ، هذه المعاملة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً!.. ومن هنا كان (الارتباط) به من خلال إحياء ذكره، والتأثر بمصابه، من أعظم سبل (نيل) رضا الرب بما لا يخطر على العقول، إذ أن عظمة المأساة مما لم تخطر على الأذهان.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: مُروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإن إتيانه يزيد في الرزق، ويمدّ في العمر، ويدفع مدافع السوء، وإتيانه مفترض على كل مؤمن يقر له بالإمامة من الله.

(وسائل الشيعة: ج١٤/ص٤١٣)

كلمة ومعنى

روي عن الإمام الحسين عليه السلام أنّه قال: «كأني بأوصالي تتقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء».. فما معنى عسلان الفلوات؟

لعلّ المُراد بالعسلان هنا بمعنى: الذئاب (أي الذئاب البشرية)، أو لعله عليه السلام أراد القول بأنَّه يُقتل ويظلُّ جسده على الأرض دون مواراة بحيث يكون عرضةً لذئاب الفلوات، فهو لم يكن يُخبر عن أن الذئاب سوف تنال من جسده الشريف، وإنما أراد بذلك التعبير عن انَّه سوف يكون في معرض افتراس الذئاب نظراً لعدم مواراته بعد قتله (وهو إخبار عن مدى وحشية القوم). أما الفلوات هي جمع فلاة: وهي الأرض الواسعة المقفرة..

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net
التحرير: الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي